

تاج العروس من جواهر القاموس

والإمّ جَارُ في الذُّوقِ مِثْلُهُ في الشَّعَاءِ عن ابن الأعرابيِّ والمِمَّ جَارُ بالكسر :
المُعْتَادَةُ لها أي إذا كان ذلك عادةً لها . وقال ابن شُمَيْلٍ : المُمَّ جِرُ : الشاةُ
التي يصيبُها مَرَضٌ أو هُزَالٌ وتَعَسَّرُ عليها الولادةُ . وقال غيره : المَجَرُ :
انتفاخُ البطن من حَبَلٍ أو حَبَنٍ يقال : مَجَرَّ بطنُها وأَمَّ جَرَّ فهي مَجِرَةٌ
ومُمَّ جِرُ . والإمَّ جَارُ : أَنْ تَلْقَحَ الناقةُ والشاةُ فتمرَضُ فلا تقدرُ أَنْ تَمْشِيَ
ورُبَّمَا شُقَّ بطنُها فَأُخْرِجَ ما فيه لِيُرَبَّوهُ . والمَجَارُ ككِتَابٍ : العِقَالُ
والأعرافُ الهَجَارُ . وذو مَجَرٍ بالفتح : ع بناحية السَّوَارِ قِيَّةً نقله الصَّاغَانِيُّ
 . وما جَرُّ كهَجَرٍ : د بَيْنَ ضَرَايَ وآزَاقَ والمشهور الآن بحذف الألف . وسَنَدَةٌ
مُمَّ جِرَةٌ كمُحْسِنَةٍ : يُمَّ جِرُ فيها المالُ وهو مَجَار . وامرأةٌ مُمَّ جِرُ : مُتَنَمِّمٌ
وهو مَجَار . وأَمَّ جَرَهُ اللَّابِنُ : أَوَّ جَرَهُ . ومما يستدرك عليه : الأَمَّ جَرُ :
العظيمُ البطنُ المَهْزولُ الجسمُ ومنه الحديث : " فَيَلْتَفِتُ إِلَى أَبِيهِ وَقَدْ مَسَخَهُ
إِلَهُ ضَبْعَانًا أَمَّ جَرَّ " . وناقَةُ مُمَّ جِرُ إذا جازَتْ وقتَها في الذَّجَاجِ قال :
" وَنَدَّتْ جَوْهَا بَعْدَ طَوْلِ إِمَّ جَارٍ وَمُجَيَّرَةٍ كَجُهِيْنَةٍ : هُصْبَةٌ قَبْلِيَّ شَمَامٍ فِي
دِيَارِ بَاهِلَةٍ . وفي حديث أبي هريرة : " الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ يَذَرُ طَعَامَهُ
وَشَرَابَهُ مَجَرَّيَّ " أي من أَجْلِي . وَأَصْلُهُ مِنْ جَرَّيَّ فَحُذِفَ النُّونُ وَخَفَّافَ الْكَلِمَةِ .
قال ابن الأثير : وكثيراً ما يَرِدُ هذا في حديث أبي هريرة .

محر .

المَحَارَةُ : دَابَّةٌ بِالصَّادِ فَيْنٍ . وباطنُ الأُذُنِ . والصَّادُ فَةٌ وهذه عن الأصمعيِّ
قال الأزهريُّ : ذكر الأصمعيُّ وغيرُهُ هذا الحرفَ في حورِ فدلَّ ذلك على أَنَّه مَفْعَلَةٌ
من حَارَ يَحُورُ وَأَنَّ الميمَ ليست بأَصْلِيَّةً قال : وخالفهم الليثُ فوضعَ المَحَارَةَ
في بابِ محر قال : ولا نعرف محر في شيءٍ من كلام العرب . قلتُ : وأَمَّ حَرَةَ بالفتح :
مدينةٌ بالحَبَشِ .

مخر .

مَخَرَّتِ السَّافِينَةُ كَمَنْعٍ وَنَصَرَ تَمَّ خَرُ وَتَمَّ خُرُ مَخَرًا وَمُخَوْرًا كَمَنْعٍ
وقُعودٍ : جَرَّتْ تَشُقُّ الماءَ مع صَوْتٍ أَوْ اسْتَقْبَلَتِ الرِّيحَ فِي جَرِّ يَها وفي بعض
النُّسخ : جَرَّ يَتَّيها فهي ماخِرَةٌ وَمَخَرَّ السَّابِحُ : شَقَّ الماءَ بِيَدَيْهِ إذا
سَبَحَ . وَمَخَرَّ المَحْوَرُ القَبَّ إذا أَكَلَهُ فَاتَّسَعَ فِيهِ نقله الصَّاغَانِيُّ . وفي

التَّخْزِيلُ " وتَرى الفُلاكَ فيه مَوَاخِرَ " يعني جَوَارِيَّ وقيل : المَوَاخِرُ هي التي يُسْمَعُ صوتُ جَرِّها بالرَّيحِ قاله الفَرَّاءُ . جمع ماخِرَة من المَخْرُ وهو المَوْتُ أو التي تَشُقُّ الماءَ بِجَآجِئِها أي بِمُقَدِّمِها وأَعلى صَدْرِها . والمَخْرُ في الأصل : الشَّقُّ يقال : مَخَرَتِ السَّفِينَةُ الماءَ إذا شَقَّتْهُ بِصَدْرِها وجَرَّتْ قاله أبو الهيثم : وقال أحمد بن يحيى : الماخِرَة : السَّفِينَة التي تَمُخِرُ الماءَ أي تَدْفَعُهُ بِصَدْرِها أو المَوَاخِرُ هي المُقْبِلَة والمُؤَدِّ بِرِيحٍ واحدةٍ تراها كذلك . وامْتَخَرَهُ أي الشَّيْءَ : اختارَهُ ويقال : امْتَخَرَ القومُ إذا انتَقَى خِيَارَهُم وَنُخِبَتَهُم قال الرازي : .

" مِنْ نُخْبَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ امْتَخَرُوهُ مِنْ ذَلِكَ امْتَخَرَ الْعَظْمَ إِذَا اسْتَخْرَجَ مُخَّه " قال العجّاج : .

" مِنْ مُخَّةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ امْتَخَرُوهُ امْتَخَرَ الْفَرَسُ الرِّيحَ : قَابَلَهَا بِأَنْفِهِ لِيَكُونَ أَرْوَحَ لِنَفْسِهِ كَاسْتَمَخَرَهَا وَتَمَخَّرَهَا قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ الذِّئْبَ : .

يَسْتَمَخِرُ الرِّيحَ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ ... بِمِثْلِ مِقْرَاعِ الصَّفا الْمُوقَّعِ .